مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 06 العدد 01 (29) 2026/02/28
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The Thesaurus as an Indexing and Retrieval Tool in Information Systems

BOUCHETA Rahmouna
University Oran 1 – Ahmed Ben Bella – ALGERIA
Bouchetarahmouna31@yahoo.fr

Received:07/01/2026 Accepted : 11/02/2026

Abstract:

Thesauri are among the most significant tools employed for managing and retrieving information. This is due to their ability to ensure effective document analysis during both input and processing, thereby guaranteeing the accuracy of information retrieval. Furthermore, a thesaurus enables the indexer to represent the subject matter contained in information resources in a standardized and organized manner. It also links the terms used by both the researcher and the indexer, serving as a practical tool for both, from which they benefit during information searches.

Therefore, thesauri ensure retrieval accuracy while also benefiting researchers, as they provide linguistic and semantic guidance, and maintain a parallel, logical, and coherent structure that supports both the researcher and the indexer during the indexing process. Thus, thesauri are indispensable tools for documentation languages and the subject-based processing of documents and information resources within information systems.

This study aims to highlight the significance and structure of thesauri, introduce the current state of thesauri in Arab countries, and explore how information technology has supported their development, particularly through the enhancement of this tool on the Internet. It also reviews the most important programs that have contributed to the overall construction of thesauri, especially Arabic thesauri, as well as the main challenges faced by Arabic thesauri online, given the growth and linguistic development of knowledge disciplines. Consequently, the study addresses the evolution of thesaurus structures and the presentation of content descriptors and terminology. Ultimately, it discusses key practices observed in the Arab world regarding Arabic thesauri within libraries and information systems.

Keywords: Thesaurus; descriptors; indexer; information retrieval; documentation languages; information systems; researcher; libraries; indexing.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 06 العدد 01 (29) 2026/02/28
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المكنز كأداة للتكشيف والاسترجاع في نظم المعلومات

بوشتة رحمونة
جامعة وهران 1 – أحمد بن بلة – الجزائر
Bouchetarahmouna31@yahoo.fr

ملخص:

تعد المكانز من أهم الأدوات المستخدمة لإدارة واسترجاع المعلومات، ويعود ذلك إلى قدرتها على ضمان التحليل الوثائقي خلال عملية الإدخال والمعالجة، وبالتالي ضمان دقة استرجاع المعلومات، ومن جهة أخرى يتيح للمكشف تمثيل المادة الموضوعية المحتواه في أوعية المعلومات، بطريقة موحدة ومنظمة،كما أنه يربط المصطلحات المستخدمة من قبل الباحث و المكشف، إذ يعد أداة عمل بالنسبة لهما، وكلاهما يستفيد منه في البحث عن المعلومات.

وبالتالي ضمان دقة استرجاع وبالمقابل يستفيد منها الباحث، إذ تسمح هذه الأداة بإرشاد اللغوي والدلالي، مع ضمان بناء متوازي، منطقي ومترابط تساعد كل من الباحث والقائم بعملية التكشيف في الوقت نفسه.

لهذا يعد المكنز أداة من أدوات لغات التوثيق والمعالجة الموضوعية للوثائق وأوعية المعلومات لا غنى عنها في أنظمة المعلومات.

تهدف هذه الدراسة لإبراز أهميتها وبنيتها، مع تقديم واقع المكنز في البلدان العربية، وكيف أثرت تكنولوجيا المعلومات على مواكبة هذا التطور مع تطوير هذه الأداة على شبكة الإنترنت، وأهم البرامج التي ساعدت على بناء المكانز بصفة عامة، والعربية بصفة خاصة، وكذا التطرق إلى أهم المعوقات التي صادفت المكانز العربية على شبكة الإنترنت، مع النمو والتطور اللغوي للتخصصات المعرفية، وبالتالي تطور بنية المكنز وعرض محتوى المواصفات والمصطلحات. مع تطرق كذلك إلى عرض أهم الممارسات التي عرفها العالم العربي فيما يخص المكانز العربية على مستوى المكتبات وأنظمة المعلومات.

الكلمات المفتاحية: المكنز، الواصفات، المكشف، استرجاع المعلومات، لغات التوثيق، أنظمة المعلومات، الباحث، المكتبات، المعلومات، التكشيف

مقدمة:

أدى التطور المتسارع والمتعدد في تكنولوجيا المعلومات إلى تزايد هائل في حجم الإنتاج الفكري نوعين الورقي والرقمي، مما فرض تحديات كبيرة على نظم المعرفة والمعلومات واسترجاعها، وأصبحت عمليات التكشيف واسترجاع المعلومات من أهم العمليات الأساسية في تنظيم واسترجاع المعرفة، لما لها من دور جوهر ومحوري في تسهيل الوصول إلى المعرفة والمعلومات. في هذا السياق برز المكنز كأداة فعالة لضبط المصطلحات بتنظيمها دلاليا، وذلك لما يساعد في تحسين كفاءة التنظيم واسترجاعه في الوقت ذاته ودقة نتائج البحث وتفاديا لعائق الصمت والصحيح في استرجاع المعلومات، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مفهوم المكنز، وبناءه ودوره في تحسين عمليتي التكشيف والاسترجاع المعلومات.

إذ يعتبر المكنز من أهم أشكال لغة التكشيف والاسترجاع، فهو يتيح للمكشف تمثيل المادة الموضوعية المحتواة في أوعية المعلومات بطريقة موحدة، كما أنه يحضر المصطلحات المستخدمة من جانب الباحث في توافق مع المصطلحات المستخدمة من جانب المكشف. وهكذا فالمكنز هو أداة عمل بالنسبة للمكشف وأيضا بالنسبة للباحث، وكلاهما يستفيد منه في البحث عن المعلومات. فالمكشف يعتمد عليه في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف محتويات أوعية المعلومات والباحث يعتمد عليه أيضا في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف حاجياته المعلوماتية.

والمكنز هو الصورة الراهنة للغات الربط اللاحق المقيدة وهو ببساطة عبارة عن قائمة بالمصطلحات، تبين المجال الدلالي الكامل لكل مصطلح وتربطه بالمصطلحات الموازية له دلاليا أي مرادفاته، والمصطلحات التي يتفرع عنها أي المصطلحات الأعرض عنه والمصطلحات التي تتفرع عنه أي المصطلحات الأضيق منه، والمصطلحات التي تُمت له بصلة أخرى، أي المصطلحات المترابطة والقريبة أو التي ترتبط معه دلاليا.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أنها قد تبحث في أهمية المكنز ودوره في تلبية احتياجات المكتبات ومراكز المعلومات خاصة بعد دخول الحاسوب

- إيجاد نظام توثيق فعال للتحليل الموضوعي والاسترجاع في ظل التطور التكنولوجي.
- تسهيل عملية تبادل المعلومات بين المكتبات ومراكز المعلومات، وبالتالي تطور في بناء المكانز ربط المصطلحات.
- ضمان التمثيل الثابت للمحتوى الموضوعي من قبل المكشف والباحث.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- إمكانية البحث في كامل التسجيلية للواصفة بمختلف علاقاتها في إستراتيجية البحث لاسترجاع الوثائق ولهذا يعد أهم ركيزة لاسترجاع المعلومات.
- تسهيل مهمة إجراء بح شامل عن موضوع معين من خلال المصطلحات المرتبطة معا.
- إبراز المصطلحات العربية والإسلامية عالميا لتكون جزء من النتاج الفكري العالمي.

منهج الدراسة:

تنتهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ضمن إطار البحث النظري الذي يعتمد على مراجعة الإنتاج الفكري المتخصص ويقدم له تحليلاً ينتج عنه قراءات استطلاعية نظرية تحاول أن تحقق أهداف الدراسة ومحاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي، وقد اعتمدنا على أدوات وقواعد البيانات التي تضم الإنتاج الفكري المتخصص.

أولا: تعريف ونشأة المكنز:

جاءت كلمة **مكنز thesaurus** من اليونانية وهي تعني في الأصل المخزن أو المستودع Storehouse، أو الخزانة theausury، وقد سجل قاموس Oxford 1736 بمعنى المذكور أعلاه.
كما عرفه قاموس webster: كتاب يحتوي على كلمات أو معلومات عن مجال معين أو مجموعة مفاهيم، وعلى وجه التحديد قاموس المترادفات.
بحيث أخذت من منوال مكنز Roget أهم المكانز الدولية الشهيرة الألمانية والفرنسية.
وردت عدة تعريفات للمكانز، واختلفت في صياغتها فقط، إلا أنها تشترك في النقاط الأساسية التي يقوم عليها المكنز، وهي: (عبد الهادي، 1989، صفحة 15)
قائمة تحتوي على مصطلحات مرتبة دلاليا وهجائيا، ويظهر العلاقات بين هذه المصطلحات.
يستخدم لمساعدة المكشفين في عمليات التكشيف، والباحثين في عمليات البحث واسترجاع المعلومات.
يشتمل على نوعين من المصطلحات: الواصفات وهي المصطلحات المفضلة أو الأكثر استخداما؛ اللاواصفات وهي المصطلحات غير المفضلة أو غير المستخدمة.
تعريف المنظمة الدولية للتوحيد القياسي: حيث أشارت إلى المكنز من حيث الوظيفة والبناء:
الوظيفة: "هو وسيلة ضبط المصطلحات التي تستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق أو المكشفين أو المستفيدين، إلى لغة نظام أكثر تقييدا"

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

البناء: "هو لغة مضبوطة وديناميكية تتكون من المصطلحات المتصلة ببعضها دلاليا، والتي تغطي أحد حقول المعرفة البشرية".

ثانيا: استخدام الكلمة في مجال استرجاع المعلومات:

استخدم كلمة مكنز في سياق استرجاع المعلومات هو بيتر لوهن Peter Luhin، الذي اقترح سنة 1957 إنشاء قاموس بالأفكار تجمع فيه الكلمات ذات المعنى المتشابه أو المتصل في "عائلات الأفكار" بطريقة متشابهة لمكنز روجيه Roget.

بدأت الكلمة تستخدم في مجال استرجاع المعلومات في أواخر الخمسينات على وجه التحديد 1957، ثم بدأ العمل في الإنتاج الفعلي للمكانز.

أول مكنز كبير استخدم بالفعل في ضبط المصطلحات لأغراض التكشيف والاسترجاع المعلومات هو مكنز وزارة الدفاع الأمريكية 1960.

- مكنز الموضوعات الطبية 1963.
- مكنز المصطلحات الهندسة والعلمية.

من المؤكد أن كلمة thesaurus هي أفضل، لأنها تمتلك المصطلح السليم، ومن ثم لا تختلط بغيرها من الكلمات من حيث المعنى والوظيفة، إذ بدأ استخدام هذه الكلمة العربية في الكتابة في مجال استرجاع المعلومات، في أوائل السبعينات.*

حيث كان أول لكلمة مكنز في مقالة عربية عن الموضوع المكانز بالعربية نشرت في صحيفة المكتبية بالقاهرة في العدد الثاني من المجلد العاشر الصادرة في أفريل 1978 ولمؤلفها محمد فتحي عبد الهادي. (عبد الهادي، 1989، الصفحات 17-18)

ثالثا: الفرق بين قائمة الرؤوس الموضوعات والمكنز

إن الفرق الأساسي بين قائمة رؤوس الموضوعات والمكنز يقع في أسلوب التطبيق فيما بينهما.

* في رحلة للدكتور سعد محمد الهجرسي إلى شمال إفريقيا 1974 سمع هذه الكلمة من أحد المغاربة عند حديثه عن هذه الأداة الجديدة فاستحسنها ونقلها وبدأ يستخدمها. وهكذا بدأت الكلمة تأخذ طريقها في الكتابات العربية عن الموضوع ثم بدأت في ظهور

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

نجد رأس الموضوع يقف بمفرده في الفهرس الموضوعي الهجائي بينما الواصف يستخدم بالربط مع الوصفات الأخرى.

كما يمكن أن نضيف إلى ذلك أن المكانز تحتوي في أغلب الأحوال على مصطلحات أمثر تفصيلا، وأكثر تخصيصا، كما أنها تتحاشى الجمل المقلوبة.

كما أن نظام الإحالات في المكانز يختلف عنه في قائمة رؤوس الموضوعات. فالإحالات في المكانز أكثر تفصيلا وأكثر دقة وإحكاما. (MENON, 2007, p. 10)

إذن هناك اختلاف بين المكنز وقائمة رؤوس الموضوعات من حيث البناء وكذا من حيث الاستخدام. فإن المكنز يستخدم أساسا لأغراض نظم التكشيف المترابط، فإن قائمة رؤوس الموضوعات تستخدم أساسا في الفهرسة الموضوعية للكتب في المكتبات.(MENON, 2007, p. 20)

وقد جرت العادة على أن تستخدم قائمة رؤوس الموضوعات لأغراض اختيار رؤوس الموضوعات من جانب المفهرس أو المكشف فحسب، بينما يستخدم المكنز لأغراض التكشيف والاسترجاع أي من جانب المكشف ومن جانب المستفيد أيضا.

المصطلحات في رؤوس الموضوعات المستقلة، أما في المكنز تأتي الواصفات مرتبطة في علاقة هرمية بالمصطلحات الأخرى.

قد يشتمل المكنز على واصفات لا توجد في رؤوس الموضوعات: لأنها جاءت في المكنز مرتبطة بغيرها من الواصفات لإبراز معناها.

قد تشتمل رؤوس الموضوعات على واصفات مقلوبة مثل: الاجتماع الديني، علم الاجتماع أما المكانز فلا تشتمل على واصفات مقلوبة وكل الواصفات تدخل بشكل الطبيعي.

رابعا: أغراض المكنز:

الأغراض المكنز الأساسية:

- أنه يتيح للمكشف تمثيل المادة الموضوعية المحتواه في الوثائق بطريقة ثابتة موحدة، كما أنه يسمح للمكشف أن يصف المعلومات المحتواه في الوثائق بطريقة أكثر اكتمالا، ومن وجهات نظر فنية متعددة.

- أنه يستخدم المصطلحات المستخدمة من جانب الباحث في توافق مع المصطلحات المستخدمة من جانب المكشف.
- أنه يمكن الباحث من إعداد إستراتجية البحث من أجل طرح السؤال وبالتالي تقديم الإجابة.

وهكذا فالمكنز هو أداة المكشف وفي وقت نفسه أداة الباحث، وكلاهما مستفيد منه، فالمكشف يعتمد عليه في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف محتويات أوعية المعلومات أو الوثائق، والباحث يعتمد عليه أيضا في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف حاجاته.

فالمكنز إذن حلقة الوصل بين المكشف والباحث وهو أيضا اللغة المشتركة بينهما.

وما يعرف كذلك بالربط المسبق والربط اللاحق.

كما أنه: "يساعد كل من المكشف أو الباحث على فهم بناء المجال، باعتبار أنه يقدم خريطة للمجال معين من مجالات المعرفة تشير إلى كيفية اتصال المفاهيم والأفكار عن المفاهيم ببعضها البعض.

وقد اتفق المتخصص في علم المكتبات إلى ما يلي: (حسين، 1987، الصفحات 85-87)

- الفرض، أن يفرض المصطلحات التي يجب أن تعطى للوثائق.
- الاقتراح، أي يقترح المصطلحات التي تؤخذ في الاعتبار بدلا من، أو بالإضافة إلى المصطلحات التي فكر فيها المكشف دون مساعدته.

وتشتمل المكانز على كلا النوعين، أي أنها فرضية في جانب منها واقتراحية في الجانب الثاني.

ويلعب المكنز نفس الدورين في عملية البحث، فهو يفرض اللغة التي ينبغي على الباحث أن يستخدمها بتوجيهه من المصطلح غير المتفق عليه إلى المصطلح المقبول أو المقنن، والدور الافتراضي في البحث يأتي عن طريق تنظيم المكنز، فشبكة الإحالات به والقوائم المصنفة للمصطلحات وغيرها... يمكن أن تساعد الباحث في بناء أفضل إستراتجية ممكنة للبحث.

خامسا: وظائف المكانز:

للمكانز وظائف متعددة منها ما يلي: (حسين، 1987، صفحة 150)

1 عملية الإدخال Input: وتتمثل عملية الإدخال في وصف الوثيقة ومنها الآتي:

- ✓ تصنيف المفاهيم
- ✓ تحقيق التناسق عند عملية التحليل الوثائقي.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- ✓ عرض المصطلحات الخالية من الالتباس الدلالي
- ✓ توفير المصطلحات التي تترجم المفاهيم.
- ✓ توفير السياق الدلالي للواصفات المقبولة لترجمة المفاهيم.

2 المعالجة (Processing): إعداد الملفات ومنها:

- ✓ تسهيل عملية خزن المعلومات.
- ✓ إمكانية تحويل المعلومات إلى معطيات يمكن استخدامها حاسوبيا.
- ✓ عملية ضبط البيانات ودراستها.

3 عملية الإخراج (Output): صياغة الاستفسار وهي كما يلي:

- ✓ تنظيم وترتيب مفاهيم الطلب.
- ✓ إمكانية إصدار واصفات خاصة بمفاهيم الطلب.
- ✓ إعطاء سهولة ومرونة في التخاطب مع النظام.
- ✓ إمكانية تعميم السؤال الموجه وتحديده.

ومن هنا فإن أهمية المكنز الأساسية، تكمن في تشغيل نظام استرجاع المعلومات، سواء أكان ذلك في عملية إدخال أو تكشيف المحتوى الفكري للوثيقة، أو في عملية تحليل المحتوى، وكذلك في عملية الإخراج عند القيام بخطوات البحث والاسترجاع.

وبالتالي يمكننا القول أن وظائف أساسية للمكنز تتمثل في:

- ✓ تمثيل المادة الموضوعية في الوثائق بطريقة ثابتة.
- ✓ التوافق بين المصطلحات المستخدمة من قبل الباحث والمكشف، فالمكشف يعتمد على المكنز في وصف المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات، والباحث في الحصول على المعلومات المناسبة لوصف حاجاته.
- ✓ يمد بالوسائل التي تمكن الباحث من أن يعدل إستراتجية البحث.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

سادسا: أنواع المكانز:

1 من حيث التغطية الموضوعية: (هاني، 2014، صفحة 219)

- **مكانز متخصصة:** تقتصر في تغطيتها على الواصفات في مجال موضوعي معين، وقد يكون في تخصص واسع مثل Thesaurus of Engineering and ScientificTerms (TEST) وضيق مثل Thesauris of Pulp and PaperTerms.
- **مكانز عامة:** تميل إلى تغطية مجالات متعددة حسب طبيعة نظام المعلومات التي تخدمه، مثل مكنز اليونسكو.

مكنز اليونيسكو (Unesco thesaurus): هو مكنز الذي يغطي مجالات التربية والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والمعلومات المكانز المقيدة Micro thesaurus.

هو مكنز متخصص يكون بناؤه في مجال موضوعي متخصص بها.

يتناسب مع احتياجات مركز متخصص، ومن ميزاته أنه يسمح بعمق أكبر في التكشيف وبمدى أوسع لإمكانيات البحث.

وقد تكون مصطلحات المكنز المصغر موجودة جزئيا فقط في المكنز العام، كما يمكن أن تكون عبارة عن مجموعات فرعية في المكنز العام أو الشامل.

2 من حيث طبيعة اللغة:

2-1. مكانز اللغة الحرة: تقتبس المصطلحات من عنوان الوثيقة أو المستخلص، ويتم ذلك إما آليا أو بواسطة المكشفين، وعند البحث تتم المضاهاة بين كلمات المستفيد والوثيقة، فهو الأداة التي تساعد الباحث في تحقيق هذه المضاهاة.

حيث يشبه في بنائه مكنز اللغة المضبوطة بحيث يجب أن يقدم المرادفات البديلة... وكل أشكال الكلمة البديلة الممكنة بالإضافة إلى العلاقات المختلفة بين المصطلحات.

2-2. مكانز اللغة المضبوطة: لا يستخدم في التكشيف، الغرض منه توفير جهد الباحث في استدعاء أو طلب المصطلحات، لذلك لا يجب أن يكون المكنز هو الأداة الوحيدة المستخدمة بل يمكن استخدام القواميس والمكانز المنشورة وغيرها في حالة المكانز لغة المضبوطة كأدوات المساعدة. (هاني، 2014، صفحة 219)

اللغة المقيدة أو المضبوطة هي اللغات التي تتخذ مفرداتها وتستقر قواعدها النحوية ومعانيها من البداية، فهي أدوات سابقة التجهيز محددة المداخل الكشفية، ينبغي الالتزام بها للتعبير عن المحتوى الموضوعي للوثائق إذ تتمثل على خطط التصنيف الحصرية الجاهزة مثل تصنيف ديوي العشري، تصنيف العشري العالمي، وتصنيف مكتبة الكونغرس، وقوائم رؤوس الموضوعات. (وتسمى باللغات المقيدة لأنها تفرض قيود محددة أثناء الممارسة). *

3 من حيث عدد اللغات:

3-1. مكانز أحادية اللغة: هو الذي يشتمل على مصطلحات في لغة واحدة فقط، مثل مكنز علوم الوقف. وكذلك مكنز Root الصادر عن المؤسسة البريطانية للمقاييس (BSI).

3-2. مكانز متعددة اللغات: يستخدم للتكشيف والبحث في عدة لغات، مثل: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، ومن ثم يشتمل على المصطلحات في لغة وقابلاتها في لغة أخرى، مثل: مكنز مكتب التربية الدولي، مكنز الأمم المتحدة Unbis، ومكنز المنظمة الأوروبية للتعاون من أجل التنمية.

4 من حيث الترتيب:

4-1. المكنز الهجائي: يرتب القسم الرئيسي ترتيبا هجائيا مع ملاحق تستخدم ترتيبات أخرى للمصطلحات، يضبط أشكال الكلمات والمترادفات، ويظهر العلاقات التي لا يمكن عرضها بسهولة في جداول التصنيف. ومن أمثلة هذا النوع: Classification for engineering and related subject.

4-2. المكنز المصنف: يرتب ترتيبا مصنفا مع ملحق أو أمثر بترتيبات أخرى للمصطلحات.

* ويقابل اللغات المقيدة مصطلح اللغات الغير المقيدة. وهي اللغة التي يقوم بها المكشف عند تحليل الوثيقة دون تقيد بلغة محددة فهي تترك للمكشف الحرية في اختيار المداخل الكشفية من نص الوثيقة مما يعطي التكشيف دقة أكبر، إلا أنه تبقى له عيوب وهي قد يعبر عن الموضوع الواحد بأكثر من مصطلح واحد بسبب كثرة المترادفات اللغوية.
التكشيف التعييني أو التكشيف بالتعيين إذ يتم مسبق تعيين مجموعة من المداخل الكشفية للتحليل الموضوعي.
التكشيف الاشتقاقي: حيث يؤخذ المداخل الواصفات من نص الوثيقة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3-4. المكنز الوجهي:* فهو يشمل على تطبيق وجهي كامل ومكنز هجائي كامل، بحيث يكمل كل منهما الآخر.

Thesaurofacet : a thesaurus and faceted

⟵ يسبق المصطلح المفضل

= مرادف غير مفضل

> مصطلح أعرض في نفس الجزء من العرض

< مصطلح أضيق في نفس الجزء من العرض

– مصطلح متصل في نفس الجزء من العرض

سابعا: تقنين المصطلحات المكانز:

– تنقسم المداخل في المكانز إلى قسمين:

* للإشارة هناك نوع آخر من المكانز الذي يجب ذكره كنوع من أنواع المكانز الذي فرض نفسه وهو مكنز يستخدم الرموز، ألا هو مكنز **روت "Root"**.

صدر هذا المكنز عن معهد المعايير البريطاني British Standards Institution عان 1981، وقد قصد منه أن يكون أداة تكشيف وبحث شاملة في مجال التكنولوجيا.

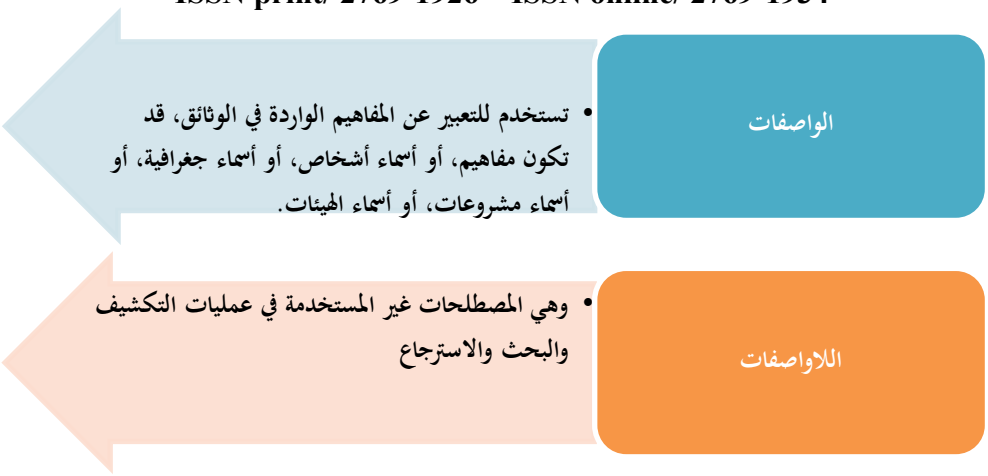
ويشتمل هذا المكنز على 11.800 واصف فضلا عن 5500 مصطلح مدخل إضافي.

والحقيقة أن هذا المكنز من نوع المكانز الوجهية فهو يتألف من أو يربط بين تصنيف وجهي وقائمة هجائية للمصطلحات.

وهذا المكنز متوافر في شكل مطبوع وفي شكل مقروء آليا.

ويرى جامعوا المكنز أنه يمكن أن يكون الأساس الذي تعتمد عليه الهيئات الأخرى في عمل مكانز متخصصة بسهولة وبسرعة بما يتلاءم مع احتياجاتها الخاصة. وهكذا فإن المكانز المصغرة التي تؤخذ من مكنز Root أو تعتمد عليه سوف تكون متوافقة مع بعضها البعض فضلا عن توافقها مع المكنز الأساسي.

Anne Curt, Construire i, thesaurus manuel pratique, 2éd, Paris : ADBS, 1992, P.115



1 صياغة الواصفات:

- ✓ يجب أن تمثل الواصفة بكلمة واحدة على الأقل.
- ✓ إذا كانت كلمتين أو أكثر فتدخل بالشكل الطبيعي للواصفة.
- ✓ استخدام المصطلحات الأكثر شيوعا في المجال الموضوعي.
- ✓ استخدام صيغة المفرد للمصطلحات المحددة مثل الرسوم، النجوم، الأنساب، واستخدام صيغة الجمع في حالة المصطلحات العامة.
- ✓ تجنب استخدام المختصرات والحروف الاستهلالية وعلامات الترقيم قدر الإمكان.
- ✓ توضيح الغموض في معاني الواصفات عن طريق استخدام الواصفات.
- ✓ مراعاة الربط المسبق والربط اللاحق أثناء عملية البناء.

2 أشكال الواصفات (الواصفات المنفردة، الواصفات المركبة)

- ✓ اسم مفرد: العدل
- ✓ مضاف ومضاف إليه: علم النفس
- ✓ صفة وموصوف: الأسر الحاكمة
- ✓ شبه جملة: قد تكون:

- **حرف جر**: المرأة في العصور الوسطى
- **حرف عطف**: مجالس الموسيقى والشعر
- **ظرف**: التعليم عند المسلمين

✓ جملة وهي قليلة الاستخدام: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ملاحظة:

قبل التطرق إلى العلاقات المتبادلة بين المصطلحات في المكانز لا بد من الإشارة إلى:

✓ العلاقات الإحالات ترتبط بالمصطلح في المكنز مثل الإشارات، المصطلح الأعرض، الأضيق، المتصل.

✓ المقيدات (بين القوسين) ويمكن استخدامها كطريقة لتحديد نطاق المصطلح المتفق شكلا والمختلف في المعاني.

✓ زهرة (نبات)

✓ زهرة (كوكب)

ثامنا: العلاقة المتبادلة بين المصطلحات في المكانز: (CHICHEREAU, CONTAT, & DEGEZ, 2007, pp. 66-74)

❖ **يشتمل المكنز على 3 أنواع من العلاقات:**

1 علاقة التكافؤ: في حالة وجود مصطلحات متشابهة أو لها نفس المعنى فلابد من تجميعها في مجموعات متكافئة بحيث تعتمد المصطلحات المتكافئة لنفس المفهوم وعند الاسترجاع لابد أن يكون بالإمكان استرجاع جميع الوثائق الخاصة بهذه الفئة حتى لو تم البحث عنها بمصطلح واحد فقط.

- **وهنا تستخدم الإحالات لتسهيل عملية البحث والاسترجاع:**
- **إحالة استخدم (إس)**: الإحالة من مصطلح غير مستخدم (لا واصفة) إلى مصطلح آخر مستخدم (واصفة) مثال :

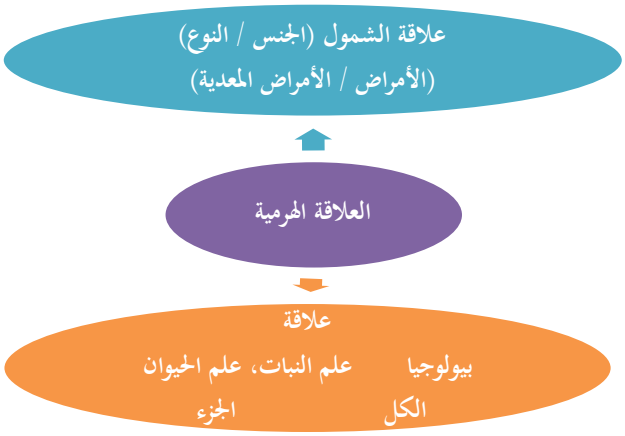
- **العائلة ... إس ... الأسرة.**
- **المجلات ... إس ... الدوريات.**
- **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة... إس ... اليونيسكو.**

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- علم الإنسان ...إس ...الأنثروبولوجيا.

- **إحالة استخدم ل (س ل)**: وهي على عكس ما سبق فهي إحالة عكسية، وتأتي مع المصطلح الذي تحيل إليه إحالة استخدم. مثال: الببليولوجيا س ل علم الكتاب.

2 **العلاقة الهرمية**: لها نوعان:



- **علاقة الشمول**: مصطلح عريض والمصطلحات الأضيق تمثل عضو من المصطلح الأعرض.
مثل: البنوك...م ض ...البنوك الإسلامية.

- **علاقة الجزء/كل**: المصطلح الأضيق يمثل جزء من المصطلح الأعرض.
  - روما ... م ض ... إيطاليا
  - بيولوجيا ... م ض علم النبات
  - بيولوجيا ... م ض علم الحيوان ...إلخ

- وهنا تستخدم مجموعة من الرموز لتدل على العلاقات المستخدمة:
م ع: المصطلح العريض.مثال: الذهب م ع المعادن
م ض: المصطلح الأضيق. مثال: العناصر الكيميائية م ض النحاس

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3 علاقة الترابط أو الاقتران:

- ❖ تستخدم لتغطية العلاقات الأخرى التي تكون غير ممثلة في العلاقة الهرمية أو علاقة التكافؤ، ولا تحدد تلك العلاقة بين المصطلحات، إلا إذا ثبت أن لها تأثير في عملية التكشيف والاسترجاع.
- ❖ تستخدم رمز (م ت).

مثال: الضبط الببليوغرافي م ت الببليوغرافية الوطنية، الإيداع القانوني، حقوق التأليف، تعريف الوثيقة

8-4 التبصرات التوضيحية والتعريفات:

- ❖ وهي تعد تفسيرات أو شروح قصيرة، وليس تعريفات قاموسية. تعطى عند الحاجة لتفادي الغموض الدلالي للمصطلح ولتأكيد الاستخدام الصحيح للمصطلح داخل سياق المكنز.
- ❖ بحيث تعد تبصرة توضيحية تصاحب الواصف الرئيسي ولا تشكل جزء منها. كما أنها تكون موجزة سطر أو سطور مستقلة على الواصف.
- ❖ تبصرة التوضيحية الإرشادية
- ❖ تبصرة التوضيحية التعريفية

} كما يمكن أن تمدنا بتاريخ الإضافة أو الحذف وتسجيل بعض التغيرات في تناول المصطلحات

إدراج مثال الجدول:

TABLEAU DES RELATIONS ET SYMBOLES DANS UN THESAURUS

Types de relations	Sens des relations	Terminologie	Formes en français (Norme AFNOR)	Formes en anglais (Norme ISO)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

A/ relations d'équivalence ou de synonymie علاقة التكافىء والتساوي	1/ du non-descripteur vers le descripteur.	Employer استخدم (إس)	E ou EM Voiture E automobile	USE استخدم (إس)
	2/ du descripteur vers le non-descripteur	Eemployé pour س ل مستخدم ل	EP Automobile EP voiture	UF (Used for) س ل مستخدم ل
B/ Relations Hiérarchiques علاقة الهرمية	1/ Du terme spécifique au terme générique.	Terme générique مصطلح أعرض (أعم) م.ع	TG Automobile TG véhicule terrestre	BT (Broaderterm مصطلح أعرض (أعم
	2/ Du terme générique au terme spécifique	Terme spécifique مصطلح أضيق (م.ض)	TS Véhicule Terrestre TS automobile	NT (Narrowerterm) مصطلح أضيق
C/ Relations Associatives ou de voisinage notes علاقة الترابط	D'un descripteur vers autre descripteur (Analogies de significatio n..)	Terme Associe مصطلح مترابط (م.ت)	TA Automobile TA course automobile	RT (Relatedterm مصطلح مترابط
	Elimination de la polysémie d'un descripteur	Note d'application تبصرة توضيحية (ت.و)	NA Mémoire NA informatique Mémoire NA Psychologie	SN (Scope Note) تبصرة توضيحية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ملاحظة: في بعض أحيان نجد تبصرة توضيحية تأتي مباشرة بعد استخدم.

م م معناها: مصطلح مستخدم أو مصطلح موازي أو مرادف.

تسجيل المصطلحات: عمل بطاقات للمصطلحات تشتمل على:

*** المصطلح الأساسي** *** المصطلح الأعرض**

*** المترادفات** *** المصطلح الأضيق**

*** رمز الواصفة** *** المصطلح المترابط**

*** التبصرات التوضيحية** *** المصدر**

مثال:

أخصائي المراجع

م.م (تكافؤ): أخصائي المكتبات، أخصائي المعلومات، المكتبي، الوثائقي.

م.ض (الهرمية): مهنيون المكتبات، موظفو المكتبات.

م.ع (الترابط): محلل بيانات، مفهرس، مكشف، تقني الإعارة

م.ت: خدمات المكتبات، أرشيفي، المكتبيين، مدربين في علم المكتبات والمعلومات، المكتبات، مراكز البحوث، مراكز المعلومات.

تاسعا: نماذج توضيحية لبناء المكانز

المصطلح	إستراتجية البحث (إجراءات الخدمة المرجعية)
المصطلح المترادف	البحث الببلوغرافي، البحث الوثائقي، تقنيات البحث الببلوغرافي، البحث، الخدمة الببلوغرافية، المرجعية
المصطلح العريض	أدوات البحث الببلوغرافي، الفهارس الببلوغرافية، أوعية المرجعية، قواعد البيانات على الانترنت.
المصطلح الأضيق	أسئلة البحث، صياغة السؤال، تلقي الاستفسار، بحث عن المجهول، تحليل الاستفسار، تقديم الإجابة، المقابلة المرجعية، البث الانتقائي للمعلومات

المصطلح المترابط	المكتبات ومراكز المعلومات، المستفيدين، الباحثين، أخصائي المراجع، أوعية المعلومات
التبصرة التوضيحية	

المصطلح	**ملفات الاستناد**
المصطلح المترادف	قوائم الإستنادية
المصطلح العريض	الضبط الإستنادي، العمل الإستنادي، الربط الإستنادي
المصطلح الأضيق	التسجيلة الإستنادية، بطاقة، بيانات الإستنادية، الصيغة المعتمدة، الغير المعتمدة، المترابطة، ملفات الأسماء، العناوين، رؤوس الكموضوعات
المصطلح المترابط	ملف الببلوغرافي، الفهرسة المقروءة آليا ISAD، نقاط الوصول إلى التسجيلات، المفهرس الببلوغرافية، الضجيج والصمت، المعالجة الفنية، البحث الببلوغرافي، الوثائقي
التبصرة التوضيحية	قوائم الإستنادية
المصدر	الضبط الإستنادي، العمل الإستنادي، الربط الإستنادي

المصطلح	**الاقتناء**
المصطلح المترادف	التزويد، تنمية المجموعات، انتقاء، خدمات الفنية الغير مباشرة
المصطلح العريض	العمليات المكتبية، إجراءات المكتبية، سلسلة الوثائقية
المصطلح الأضيق	شراء، تبادل، هدايا، الإيداع القانوني، رصيد المكتبة، سياسة الاقتناء
المصطلح المترابط	الناشرين، المكتبي، تحليل الاحتياجات، قوائم الناشرين، المورد، الموارد المالية، معارض الكتب، مقترحات القراء، مصادر الاقتناء، الببليوغرافية التجارية
التبصرة التوضيحية	
المصدر	

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المصطلح	التصنيف
المصطلح المترادف	أنظمة التصنيف
المصطلح العريض	لغات التصنيف، لغة المقيدة، المضبوطة، تقنيات التوثيق
المصطلح الأضيق	CDD، CDU، LCC
المصطلح المترابط	مراكز التوثيق، قوائم التصنيف، خطط التصنيف، قواعد التصنيف، التصنيف، معالجة، المصنف
التبصرة التوضيحية	
المصدر	

المصطلح	الضبط الببلوغرافي
المصطلح المترادف	مراقبة الببلوغرافية، تقنيات الضبط الببلوغراف، CBU
المصطلح العريض	وكالات الضبط الببلوغرافي، المكتبة الوطنية، نظام المعلومات الدولي للدوريات
المصطلح الأضيق	تقييس الدولي للضبط الببلوغرافي، ISSN، ISBN، ISBD (M) (S)
المصطلح المترابط	الببلوغرافية الوطنية، الإيداع القانوني، حقوق التأليف، تعريف الوثيقة، حقوق الملكية الفكرية، UNESCO، IFLA
التبصرة التوضيحية	
المصدر	

المصطلح	التكشيف
المصطلح المترادف	المعالجة الموضوعية، تحليل الموضوعي
المصطلح العريض	اللغات المضبوطة، المقيدة، اللغة الهجينة، اللغات الطبيعية، لغات المعلومات، لغات التوثيق
المصطلح الأضيق	المكانز، لغات التصنيف، ملفات الإستناد، رؤوس الموضوعات
المصطلح المترابط	الفهرسة الموضوعية، المكشف، قواعد أنظمة المعلومات، اللغات المضبوطة، المصطلحات المقيدة،
التبصرة التوضيحية	
المصدر	

المصطلح	عصر المعلومات
المصطلح المترادف	علم المعلومات، المعلومات، المعرفة، انفجار المعلومات
المصطلح العريض	شبكة المعلومات، مراكز المعلومات، مجمع المعلومات
المصطلح الأضيق	استرجاع المعلومات، نظام المعلومات، تكنولوجيا المعلومات، نظم معالجة المعلومات، خدمات المعلومات
المصطلح المترابط	تسويق المعلومات، خدمات المعلومات، صناعة المعلومات، تقنيات المعلومات، أخصائي المعلومات، نظام المعلومات
التبصرة التوضيحية	
المصدر	

المصطلح	البيليولوجيا
المصطلح المترادف	علم الكتاب، علم النص المكتوب
المصطلح العريض	علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تاريخ الكتاب عبر العصور، كتاب والحضارة
المصطلح الأضيق	البيلوميترية، القياسات الورقية، القياس الكمي للكلمات، القياس الكمي للصور والرسومات، القياس الكمي للمؤشرات العلمية
المصطلح المترابط	البيلوغرافيا، تاريخ المكتبات والكتب، الطباعة، النشر
التبصرة التوضيحية	
المصدر	

المصطلح	لغات التوثيق
المصطلح المترادف	تقنيات التوثيق، أنظمة التوثيق
المصطلح العريض	لغات النظم المعرفة، أنظمة تصنيف المعرفة، لغات المعلومات
المصطلح الأضيق	اللغات المضبوطة، اللغات المقيدة، اللغات هجينة، اللغات التصنيف، التكشيف المكانز، أنظمة التصنيف، CDD، CDU، Congres
المصطلح المترابط	الفهرسة الموضوعية، رؤوس الموضوعات، قواعد أنظمة المعلومات، التحليل الموضوعي، التحليل الوثائقي
التبصرة التوضيحية	
المصدر	

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

عاشرا: طرق إتاحة المكانز عبر شبكة الإنترنت:)بسنت،2014 ، صفحة(97



تتوفر 3 أنواع من البرامج:)بسنت،2014 ، صفحة(97

- ❖ برامج خاصة يتم إتاحتها للمستفيدين مقابل مبالغ مالية.
- ❖ برامج مجانية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

❖ برامج open source والتي تعمل تحت ترخيص GPL وتمكن المستخدم من التعديل فيها حتى تلائم احتياجاته.

GPL: هي مجموعة من النشاطات الإضافية، أهمها نشر الكود المصدري الغرض منه إضافة ملف الرخصة تتوفر مجموعة كبيرة من البرامج التي تساعد على بناء وإتاحة المكانز باللغة الإنجليزية: Beat, Multites, Stride, Term Manager, TermTree 2000.

حادي عشر: تطورات بناء المكانز العربية:



ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المكنز الموسع:

ينفرد المكنز الموسع باعتباره أكبر مكنز عربي ثلاثي اللغة، شامل لمعظم ميادين المعرفة، وهو ركيزة أساسية للتحليل الموضوعي للوثائق ومصادر المعلومات المختلفة .

يقع المكنز في (27) وجهًا رئيسيًا ويتضمن حوالي (53979) مصطلحا منها (28021) واصفة باللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية.

خصائص النسخة الشبكية (الويب):

- إمكانية البحث باللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية.
- إمكانية البحث ضمن رقم الوجه المتعلق بالواصفة والموجودة تحت مسمى المواضيع الرئيسية.
- إمكانية البحث باللاواصفات.
- إمكانية البحث من خلال كشاف الكلمات المفتاحية خارج السياق وباللغات الثالث من خلال خاصية (يحتوي).
- إمكانية بتر مصطلح البحث من اليمين أو اليسار.
- إمكانية التصدير على شكل ملفات Excel و XML .

مزايا إضافية للنسخة الشبكية (الويب):

- إضافة ما يقارب 4 آلاف مصطلح جديد (واصفات ولا واصفات بثلاث لغات).
- إمكانية التحديث الفوري دون الحاجة إلى إصدار طبعات جديدة.
- سرعة وسهولة البحث والاسترجاع.
- إمكانية فرز مكانز متخصصة باستخدام الأوجه الرئيسية.
- ضبط خاصية تقنين الواصفات من خلال التصدير على شكلXML .
- إمكانية التواصل الدائم مع مستخدمي المكنز وتلبية اقتراحاتهم والإجابة عن تساؤلاتهم وبشكل فوري.
- سهولة استخدام البرنامج في أي مكان وزمان دون الحاجة لتنزيل البرنامج.
- إمكانية الربط مع أي برنامج مكتبة متصلة بالإنترنت.

المكنز بالأرقام:

- **عدد المصطلحات الكلي: 53979**
- **عدد الواصفات باللغات الثالثة: 28021**
- **عدد اللاواصفات: 25958**
- **العربية: 14356**
- **الإنجليزية:9377**
- **الفرنسية: 2225**

الخاتمة:

تعد المكانز من أهم الأدوات التي تساعد وتستخدم في ضبط المصطلحات، أو بمعنى أدق الواصفات لكي يستفيد الباحث والمستفيد عند تلقيه لأي استفسار للأوعية المعلومات، أو البحث عنها عبر الخدمات المرجعية والبحثية وبالتالي استرجاع المعلومات إذ عرفت هذه أداة تطور ملحوظ في المكتبات ومراكز المعلومات عبر العالم

ولقد واكبت التطورات الآلية والرقمية في عملية البحث واسترجاع المعلومات سواء عن طريق برامج إتاحتها على الإنترنت برامج خاصة تتم إتاحتها للباحثين مقابل مبالغ مالية أو عن طريق برامج مجانية، أو برامج open source، وبالتالي تعدد الإتاحة عبر المكتبات بمختلف التقنيات وكذلك تخصصاتها وكذا حجمها الكمي والمعرفي، وكل هذا يصب في هدف واحد وجوهري هو تقديم المعلومات، إذ يتم استخدامها في نظم استرجاع المعلومات بمختلف خصوصيتها، أنواعها وبنيتها التي يتم استعمالها للحصول على المعلومات واسترجاعها وزيادة التركيز مع حصول على معلومات أكثر دقة وبالفعالية أكثر وأكبر.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

إذ يتم إنشاءها وبناءها لتقديم المساعدات البحثية للباحثين على إيجاد احتياجاتهم المعرفية ومع التكافؤ والتزام باللغة الباحث والمستفيد وذلك بالخضوع المكنز إلى تحديث المستمر والدائم مع الاعتماد على الطريقة الشاملة والتحليلية في التكافؤ مع جميع المصطلحات أو الواصفات سواء كانت هذه المكانز عامة أو متخصصة التي تلعب دورا هاما في ضبط المصطلحات لكي يستفيد منها الباحث عند استرجاع المعلومات عبر جميع أنظمة ومراكز المعلومات.

قائمة المراجع:

الكتب:

1. محمد فتحي عبد الهادي .(1989) .*المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات* .القاهرة :مكتبة غريب.
2. محمد هاني .(2014) .*الكشافات والمستخلصات وعلاقتها بالمكانز والببليوغرافيات* .القاهرة :دار العلم والإيمان.

المقالات:

1. محمد حسين .(1987) .المكانز متعددة اللغات ومنهجية إعدادها .*مجلة المكتبات والمعلومات العربية* ،.(1) *1*
2. CHICHEREAU, D., CONTAT, O., & DEGEZ, D. (2007). Les normes de conception, gestion et maintenance de thésaurus: Evolutions récentes et perspectives. *Sciences de l'information , 44*.
3. MENON, B. (2007). Les languages documentaires : un panorama, quelques remarque crituque... *Sciences de l'information , 44*.

المواقع الإنترنت:

4. أحمد عنتر شهاب بسنت 03) .مارس .(2014 ,*المكانز العربية على شبكة الانترنت :الواقع والمتطلبات* .تم الاسترداد من

Cybrarians journal:
www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&viex=article&id=661:2014-03-25-06-5815&catid=267:researches&itemid=97